KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الأوضاع السياسية في العراق من عام ١٩٢٧-١٩٣١ في ضوء كتابات مجلة لغة العرب

أ.د. عادل مدلول الهرموشي
الباحث مشتاق كاظم راضي

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i72.15823

الملخص:

تعد مجلة لغة العرب من المجلات العراقية التي اهتمت بقضايا العراق السياسية، اذ نقلت المجلة منذ نشأتها الكثير من الوقائع والاحداث السياسية، الا انها ركزت على العهد الملكي للعراق بعد معاودة اصداراتها سنة ١٩٢٦ وقد وضعت لها ابواب كاملة لمعالجة مختلف شؤون السياسية سمي بـ(تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره)، وكان لها دورها في تنمية الوعي السياسي في العراق وقد برز من على صفحاتها عدد من الخطابات الملكية وكذلك رؤساء الوزارات.

وثقت المجلة احداث تاريخية مهمة ومفصلية من تاريخ العراق الحديث والمعاصر، إذ تزامنت اصدارات المجلة مع فترة الاحتلال البريطاني للعراق، أي فترة حكم الملك فيصل الاول للعراق، وما رافقت من اوضاع سياسية كانت لها الاثر الكبير على مستقبل العراق السياسي، إذ تناولت المجلة تشكيل الوزارات والعلاقات الدبلوماسية بين العراق ودول العالم من سنة ١٩٢٦ وحتى سنة ١٩٣١.

الكلمات المفتاحية: مجلة لغة العرب، ياسين الهاشمي، عبد المحسن السعدون، الضاري، المعالنات الوطنية الكبرى

Abstract:

The language of the Arabs is one of the Iraqi magazines that has been concerned with Iraq's political issues. Since its inception, the magazine has transmitted many facts and political events, but it focused on the royal era of Iraq after re-issuing it in 1926. Complete chapters were set for it to address various political affairs called (the history of facts).

month in Iraq and its environs), and it had a role in developing political awareness in Iraq, and a number of royal speeches as well as prime ministers appeared on its pages.

The magazine documented important and detailed historical events from the modern and contemporary history of Iraq, as the publications of the magazine coincided with the period of the British occupation of Iraq, that is, the period of the reign of King Faisal I of Iraq, and the accompanying political conditions that had a significant impact on Iraq's political future, as the magazine dealt with the formation of ministries and relations Diplomacy between Iraq and the countries of the world from 1926 to 1931.

keywords: The language of the Arabs magazine, Yassin Al-Hashemi, Abdul Mohsen Al-Saadoun, Al-Dari, The Great National Declarations

المقدمة:

أسس الاب انستاس مارلي مجلة لغة العرب حباً منه باللغة العربية وهي السبب الذي جعله يترك التدريس ليتفرغ إلى التأليف في اللغة العربية وللتنقيب في كنوزها وتاريخها فوضع فيها تأليفاته القيمة ومباحثة اللغوية المعروفة وأصدر في بغداد مجلة لغة العرب سنة ١٩١١م فكانت من أرقى المجلات العربية وفي عام ١٩١٤ توقفت المجلة بسبب الحرب العالمية الاولى ثم عاودت بالصدور عام ١٩٢٦ واستمرت حتى عام ١٩٣١.

إن دراسة مجلة لغة العرب من الدراسات التاريخية المهمة يعود السبب لما كانت المجلة من أهمية كبيرة في تركيزها على الاوضاع السياسية العامة في العراق وما يجاوره إذ اعطت الأهمية كبيرة للمواضيع

السياسية ومساحة واسعة في صفحاتها من اجل تدوين كل ما يحدث من أمور سياسية، كما ان المجلة كانت تنقل التحركات الملكية والوزارية في العراق وتسجيل مثل هذا أحداث.

تميزت مجلة لغة العرب بأبحاثها الأدبية والتاريخية، ومن أبرز المؤلفين والكتاب الذين كتبوا فيها الأستاذ مصطفى جواد، والأستاذ محمد بهجة الأثري، والمؤرخ عبد الحميد عبادة، وهبة الدين الشهرستاني، ويوسف رزق الله غنيمة، وغيرهم من مفكري ومثقفي بغداد في تلك الفترة، إذ حققت المجلة بعد عودتها نجاحاً كبيراً جعلها تستمر في الصدور حتى أعلن الكرملي في نهاية الجزء الثاني عشر من السنة التاسعة توقفها في آخر سنة ١٩٣١م بسبب الخسائر الباهظة التي ظل يتكبدها.

جاء اختيار موضوع الاوضاع السياسية في العراق لما تحمله تلك الفترة من احداث سياسية كانت لها الاثر الكبير على حاضر العراق ومستقبله السياسي ولعل أبرزها الاتفاقيات الدولية التي عقدها العراق مع بريطانيا فيما يخص الانتداب على العراق فضلاً عن الاحداث والمواضيع الداخلية.

أولا: العلاقات الدولية:

من الأمور الاخرى التي اثارت اهتمام المجلة هي العلاقات الخارجية المتمثلة بالقناصل والسفراء، إذ ذكرت المجلة في اصداراتها الجديدة اربع مقالات تخص قناصل الدول في مقالات متنوعة كان أولها حمل عنوان "نائب القنصل الإيراني العام" ونص المقال "قدم بغداد الميرزا حسن دلباك النائب الأول لقنصل إيران العام في بغداد، وتسّلم مهام وظيفته"[١]. والثاني "القنصل ألماني في بغداد" ونص المقال كالتالي "كانت لدولة ألمانيا قنصل في بغداد بقي فيها إلى وقت خروج العثمانيين منها، وفي أول كانون الثاني من السنة (١٩٢٧) قدم إلى الحاضرة القنصل ليتن[٢] مع قرينته، فنتمّنى لهما طيب الإقامة، وحسن الصلة بديارنا"[٣]، ولحقتها مقالات اخر تهتم بقناصل الدول وأهمها (قنصل تركيا، قنصل مصر الأول، قنصل عام لجمهورية بولونيا في بغداد) وكذلك تعين المملكة العراقية للقناصل في دول العلم وذكرت المجلة مقال أخر، إذ صدرت الإرادة الملكية بتعيين مزاحم أمين الباچه چي ممثلاً سياسياً للعراق في لندن[٤].

من اهم الاحداث السياسية التي تطرقت اليها المجلة هي عودة المندوب السامي[٥]، إذ ذكرت المجلة مقال بعنوان (عودة المعتمد السامي) ونص المقال "عاد إلى العاصمة المعتمد السامي من أوربا في أول كانون الأول"[٦].

عاودت المجلة الى ممثلين الدول في العراق نشرت المجلة مقال (ممثل فرنسا في العراق) ونص المقال "في ١٩ حزيران قدم حضرة صاحب السعادة المسيو (ليبسيه) أوراق اعتماده إلى فخامة رئيس الوزراء ووزير الخارجية بصدد ترقيته إلى درجة (متوّلي أعمال) فرنسا في العراق[٧].

في حين اخر تناولت المجلة تكريم الملك ذو السمو الملكي الأمير عبد الله[٨] ملك شرق الأردن على السري ناجي بك السويدي[٩] بلقب (باشا) في أواخر أيلول، ثم سمح صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فوافق على أن يستعمل صاحب المعالي ناجي باشا السويدي وزير العدلية رتبة (الباشوية الملكية) المذكورة، ومما يجدر بتدوينه هو أن لقب (الباشا) تركي[١٠].

ثانيا: عبد المحسن السعدون:

تناولت المجلة في مستهل إصداراتها بعد توقفها الذي دام أثنى عشر عام من سنة ١٩١٤ حتى عام ١٩٢٦ خبر تكريم رئيس الوزراء العراقي، وذكرت مقال بعنوان فخامة السر عبد المحسن السعدون[١١]، وقالت فيه "أنعم صاحب الجلالة جورج الخامس[١٢] ملك بريطانيا وامبراطور الهند بوسامٍ عالٍ مع لقب (سر) على فخامة عبد المحسن بك السعدون رئيس وزراء حكومة العراق، ووزير خارجيتها"[١٣]، الذي أصبح رئيس للوزراء للمرة الثانية بعد استقالة جعفر العسكري[١٤]، إذ وجد جعفر العسكري رئيس الوزراء نفسه، بعد توقيعه بالأحرف الأولى على المعاهدة الجديدة، وعودته من لندن، في موقف صعب فقد استقال كل من وزير الداخلية (رشيد عالي الكيلاني[١٥]) ووزير المالية (ياسين الهاشمي) [١٦]، كما وجد البلاد في حالة من الغليان الشديد، احتجاجاً على تلك المعاهدة[١٧] التي لم تختلف في جوهرها عن سابقاتها، معاهدة ١٩٢٢، ومعاهدة ١٩٢٦، فلازالت بريطانيا تقيد العراق بقيود ثقيلة، في سائر المجالات العسكرية والاقتصادية والمالية، وتتدخل بشؤون العراق صغيره وكبيره.[١٨]

وجد رئيس الوزراء أن مواجهة مجلس النواب بهذه المعاهدة قد بات أمر صعب للغاية، ولم يجد بد من تقديم استقالة حكومته إلى الملك فيصل الاول[١٩]، في ٨ كانون الثاني ١٩٢٨، وقد تم قبول الاستقالة، وكلف الملك السيد عبد المحسن السعدون، بتأليف وزارته الثالثة، في ١٤ كانون الثاني ١٩٢٨، إذ ذكرت المجلة مقالاً أخر بخصوص عبد المحسن السعدون، في وصف محاولة الاغتيال التي تعرض لها "بينما كان صاحب الفخامة السر عبدالمحسن بك السعدون رئيس الوزراء صاعداً درج ديوان مجلس الوزراء في الساعة ١٠ زوالية من يوم الثلاثاء ١٠ آب (١٩٢٦)، فاجأه شخص يدعى عبدالله حلمي، فجرحه بموسى حلاقة في صدغه[٢٠]، فركلة فخامة الرئيس، فوقع المعتدي على الأرض الا أّنه نهض قائماً، وجرح الرئيس ثانية في مقدم عضده اليمنى، أما المعتدي فهو من دير الزور، وقد كان موظفاً في الممكس (الگمرگ)، ثم نحي[٢١] عنه"[٢٢].

في يوم ٢ تشرين الأول حكمت المحكمة على المعتدي المجرم عبد الله حلمي بن الملا إبراهيم الديري الأصل (من دير الزور) الذي كان قد جرح صاحب الفخامة عبد المحسن السعدون رئيس الوزراء جروحاً بليغة بالحبس الشديد مدة سنتين ونصف، وذلك منذ بدء القبض عليه أي في اليوم ١٠ آب ١٩٢٦؛ لثبوت شروعه في قتل عبد المحسن السعدون [٢٣].

عاودت المجلة ذكر عبد المحسن السعدون وفوزه بانتخابات مجلس النواب إذ ذكرت المجلة مقال ما نصه "أنتخب عبد المحسن السعدون رئيس لمجلس النواب في الثامن والعشرين تشرين الثاني لعام ١٩٢٦ وذكرت أدرجت المجلة مقال بعنوان عبد المحسن السعدون وقالت فيه "فاز عبد المحسن السعدون في الانتخاب برئاسة مجلس النواب، وكانت الأكثرية ساحقة، وترأس الجلسة التي عقدت في ٢٨ تشرين الثاني تواً بعد انتخابه"[٢٤].

ومثلت المسألة الكردية أمراً في غاية الأهمية في صفحات مجلة لغة العرب، إذ ذكرت المجلة عن المسالة الكردية مقال بعنون (الشيخ محمود كاكا أحمد[٢٥])، إذ نص المقال على التالي "وصل بغداد في ٥ تموز ١٩٢٧الزعيم الكردي محمود كاكا أحمد الذي سّلم نفسه للحكومة وانتهت أعماله وعصاباته وعم الأمن

والسلم الأصقاع الكردية، ولم يبق بعد هذا ما يسمى المسألة الكردية في العراق، وكان ابنه (بابا علي شيخ) قد سبقه إليها ليتلقى دروساً خاصة على نفقة الحكومة، وقد ابتدأ بدروسه منذ ١٧ حزيران"[٢٦] ١٩٢٧.

وشكل السعدون وزارته الرابعة في (١٩٢٩/٩/١٩) ووضعت الوزارة أسس عامة للدخول في مفاوضات مع بريطانيا هي: العمل على جعل مبدأ تطبيق المعاهدة الجديدة من تاريخ توقيعها، ورفع كل صبغة احتلالية من صلب المعاهدة الجديدة، والأخذ بنظر الاعتبار انتهاء مسؤولية بريطانيا في قضية الدفاع وتطبيق التجنيد العام، وقد أدرك السعدون عدم جدية بريطانيا في أحداث تغييرات أساسية في سياستها تجاه العراق، وقد أثرت مواقف بريطانيا والصحافة والمعارضة البرلمانية في نفس السعدون يضاف الى ذلك مشاكله العائلية مع زوجته التركية فضلاً عن استمرار الانتقاد في المجلس لعمل السعدون كل هذه العوامل دفعته الى الانتحار في الساعة التاسعة من مساء يوم (١٣ تشرين الثاني ١٩٢٩) بإطلاق الرصاص من مسدسه وترك وصية الى أبنه علي قال فيها: ((سئمت هذه الحياة التي لم أجد فيها لذة وذوقاً وشرفاً ...))[٢٧]، في حين أخر نشرت المجلة في وقائع الشهر في جزئها الثامن مقال حمل عنوان (عطف الحكومة على اسره عبد المحسن السعدون) وقالت فيه " قررت الحكومة أن تقدم إلى أسرة المرحوم عبدالمحسن بك السعدون راتباً دار قدره ألف ومائتا ربية في الشهر، وتقديم (٥٠ألف ربية) لاقتناء دار للسكنى، والقيام بنفقات علي بك السعدون الذي يدرس في مدرسة برمنكهام في إنكلترا [٢٨]، وبالشأن نفسه نشرت المجلة مقال أخر قرر المجلس البلدي في بغداد تسمية شارع البتاويين الواقعة فيه دار المرحوم عبدالمحسن بك السعدون باسمه؛ تخليداً لذكراه، ويمتد هذا الشارع من الباب الشرقي حّتى الكرادة الشرقية[٢٩].

ثالثا: وزارة جعفر العسكري:

تطرقت المجلة الى موضوع انتخاب جعفر العسكري في ١آذار ١٩٢٧ نائباً في مجلس النواب بدلاً عن ناجي السويدي المعفى[٣٠].

كذلك اعفاء السيد عبد المهدي[٣١] من وزارة المعارف، أذ نشرت مقال نصه "سأل أحد كتبة الصحف صاحب الفخامة جعفر العسكري: هل في الحقيقة أن استقالة معالي السيد عبد المهدي من وزارة المعارف لم يكن سببها سوى مسألة تقديم لائحة قانون الدفاع إلى المجلس النيابي في جلسته الأخيرة؟ فصرح له فخامة رئيس الوزراء بما يأتي: لو كانت دعواه هذه صحيحة وحّقة لكان يستقيل منذ إعلان المنهاج الوزاري أو على الأقل عند قراءة خطاب العرض أو الإرادة الملكية في افتتاح الاجتماع غير الاعتيادي! ثم سندت وكالة هذه الوزارة إلى فخامة رئيس الوزراء الذي هو وزير الخارجية أيضاً، وصدرت الإرادة الملكية بذلك"[٣٢].

كانت توجهاته منذ تسلمه مقاليد وزارة المعارف تنصب في الزيارات الميدانية لعموم المدارس، وفي أغلب زياراته كان يصطحب كبار المسؤولين في الدولة، لغرض اطلاعهم على احتياجات المدارس والمؤسسات التعليمية بشكل مباشر ومعالجتها والنهوض بها، ومن أبرز محاولاته الإصلاحية في مجال التربية والتعليم، قدرته على إقناع مجلس الوزراء بالموافقة على إلغاء قانون المعارف في الألوية لسنة ١٩٢٢ لأن ذلك القانون أصبح قاصراً عن متطلبات العملية التربوية في العراق، وعاجزا من مسايرة التربية الحديثة، ليحل محله قانون مجالس المعارف في الألوية والأقضية الذي صدر في نيسان ١٩٢٧ [٣٣]، فضلاً عن ذلك كان لوزير المعارف عبد المهدي المنتفكي دورا كبيرا بفكرة إنشاء كلية الطب، وقد نالت هذه الفكرة استحسان ومؤازرة الملك فيصل الأول، ودعا إلى الاهتمام بمدرسة الهندسة والعمل على تطويرها . والاهتمام بالبعثات الدراسية، وتحسين رواتب الطلاب الموفدين للدراسة خارج العراق، وزيادة عدد طلاب البعثات، فأصبح (٢٥) طالباً في العام ١٩٢٦، فضلاً عن تعدد موضوعات وتخصصات طلابها[٣٤].

تناولت المجلة الاوامر الملكية، إذ اصدر الملك وفق تعبير المجلة أوامر بفض مجلس الامة بعد أن كان مجتمعاً لمدة أربعين يوماً فوق ميعاده فنُفذ أمره العالي بلا إمهال[٣٥]، وعاودت المجلة ذكر المجلس بمقال (فتح مجلس الأمة) إذ نص المقال على " فتح مجلس الأمة في ١٩ آيار من بعد أن كان قد خل، وجرت الانتخابات، ففي الساعة التاسعة دخل جلالة الملك ردهة المجلس، فاستقبله الأعيان والنواب

وقوفاً، ثم قدم فخامة رئيس الوزراء خطبة العرش إلى جلالته، فتلاها والجميع وقوف، ولما أتم الخطبة غادر فتح مجلس الأمة في ١٩ آيار من بعد أن كان قد خل، وجرت الانتخابات، ففي الساعة التاسعة دخل جلالة الملك ردهة المجلس، فاستقبله الأعيان والنواب وقوفاً، ثم قدم فخامة رئيس الوزراء خطبة العرش إلى جلالته، فتلاها والجميع وقوف، ولما أتم الخطبة غادر جلالته المجلس، فشيعه معالي الوزراء إلى باب بناية المجلس[٣٦]، وتلى هذا المقال مقال اخر بخصوص فتح مجلس الامة وخطبة الملك في المجلس[٣٧].

عاودت المجلة في اصدارات لاحقة ذكر المجلس وهذه المرة بتمديد الاجل لمجلس الامةُ ، إذ قرِرت الإرادة الملكية في مجلس الامة في ١٤ نيسان لتمديد أجل المجلس إلى شهرين للأعمال التي لم تنته إلى الآن[٣٨].

بقيت البلاد بدون وزراه مدة تزيد على ثلاثة أشهر، وبعدها عهد الملك الى توفيق السويدي[٣٩] بتأليف الوزارة الجديدة في (٢٨ نيسان ١٩٢٩) وهي وزارة انتقالية مهدت لعودة السعدون الى الحكم من جديد، لأنها لم تستمر طويلاً بالحكم أذ سرعان ما قدمت استقالتها في (٢٥ آب ١٩٢٨) وقبل تشكيل الوزارة الجديدة فوضت بريطانيا وكيل معتمدها في العراق هنري دوبس أن يبلغ الملك فيصل الأول في (١٩٢٩/٩/١٤) بما يأتي: أن بريطانيا مستعدة لتأييد ترشيح العراق لإدخاله عصبة الأمم عام ١٩٣٢، وأن بريطانيا سوف تبلغ مجلس العصبة في اجتماعه القادم أنها قررت عدم العمل بمعاهدة ١٩٢٧، كما أن بريطانيا عازمة على إدخال العراق العصبة عام ١٩٣٢[٤٠]، وهذا ما تناولته المجلة أذ نشرت مقالاً مطولاً واشتملت على أوامر الملك لفخامة توفيق بك السويدي ونصت رسالة الملك " بناءً على استقالة فخامة عبدالمحسن السعدون من منصب رئاسة الوزراء، ونظراً إلى اعتمادنا على درايتكم وإخلاصكم، فقد عهدنا إليكم برئاسة الوزارة الجديدة على أن تنتخبوا زملاءكم وتعرضوا أسماءهم علينا، والله ولي التوفيق. صدر عن قصرنا الملكي في اليوم التاسع عشر من شهر ذي القعدة لسنة ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين هجرية الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهر نيسان لسنة ألف وتسعمائة وتسع وعشرين ميلادية،

فيصل[٤١]، وفي السياق ذاته نشرت المجلة خبر فوز فخامة عبدالمحسن بك السعدون رئيس حزب التقدم برئاسة المجلس النيابي بعد أن شغر كرسيها بإسناد وزارة الداخلية إلى معالي عبدالعزيز القصاب[٤٢]، لم تمضي اشهر معدودة حتى اصدر الملك فيصل أوامر بفض المجلس أعلن فخامة رئيس المجلس أن هذه الجلسة (الخمسين) هي آخر جلسة للمجلس النيابي من هذه الدورة، ولذلك يتلى محضرها، فُتلي (في ١٣ حزيران) وُقبل، وفي الساعة الحادية عشرة من صباح ١٣ حزيران شرف جلالة الملك دار الندوة (البرلمان)، فاستقبله فخامة رئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس النواب، ودخلوا جميعاً ردهة جلالته الخاصة به، فاقترع لإخراج عشرة أعضاء من الأعيان من العشرين عضواً ؛ لانتهاء المدة القانونية لعضويتهم في هذا المجلس، ففاز عشرة طبعا، أرفقت المجلة أسماء الفائزين بهذا الاقتراح[٤٣].

رابعا: محاكمة الشيخ ضاري:

إن من أبرز الاحداث السياسية التي تناولتها مجلة لغة العرب هي محاكمة الشيخ ضاري[٤٤]، أذ ذكرت المجلة تفاصيل المحاكمة واسبابها أذ نص المقال على الاتي "

كان الكولونيل لجمن[٤٥] Col. Leachman قتل في " ١٢ آب سنة (١٩٢٠)، وقتل معه خادمه، وهندي سائق سيارته، وكان القتل في موطن قريب من مخفر الشرطة أو حواليه بين الفلوجة وبغداد، وشاع أن الذين قتلوه هم: (الشيخ ضاري)، وابنه سلمان، وابنا أخيه وهما صلبي، وصعب من أعراب زوبع، ولهذا هربوا جميعاً من وجه الحكومة، وفي خريف سنة (١٩٢٧) أراد الشيخ ضاري أن يرحل من كفر توثافي أرض الترك حيث كان، بعد أن مر إلى حلب بحسكة[٤٦] ، فطلب إلى السائق أن ينقله من أرض الترك إلى أرض حلب؛ ليتداوى فيها فرضي سائقه، وبدلاً من أن يأخذه إلى حلب أوصله إلى يد الحكومة في الموصل؛ طمعاً بالمال الموعود لمن يأتي به، وهكذا وقع الشيخ ضاري في يد الحكومة، ولم يستطع الإفلات منها، وكان ذلك في ٣ تشرين الثاني من سنة (١٩٢٧)[٤٧].

جيء به إلى بغداد في شهر كانون الاول من سنة (١٩٢٧)، وفي شهر كانون الثاني سنة (١٩٢٧) مثل بين يدي المحكمة العليا، وبعد المرافعات الطويلة حكم عليه بالاعدام، ثم أبدل الاعدام بالأشغال الشاقة

مدى حياته، وإليك نص حكم المحكمة الكبرى بحرفه: «حكمت المحكمة الكبرى للواء بغداد على المجرم الشيخ ضاري ابن ظاهر المحمود بالإعدام شنقاً وفق الفقرة السادسة من المادة (٢١٤) بدلالة المادة (٥٤ و٥٥) من قانون العقوبات البغدادي، وقررت بالأكثرية تبديل عقوبة الإعدام المفروضة على المحكوم المذكور بالأشغال الشاقة المؤبدة اعتباراً من تاريخ توقيفه المصادف ٣ تشرين الثاني سنة (١٩٢٧) وفق المادة (١١) من القانون المذكور، وذلك للأسباب الآتية[٤٨]:

١. إن المحكوم هو طاعن بالسن.

٢. تغيبه عن محله ثماني سنوات وبقاؤه مضطرباً خلال هذه المدة واعتلال صحته خلالها، ولابتلائه بمرض شديد قد لحقه.

قررت بالاتفاق الحكم على الشيخ ضاري بالأشغال الشاقة المؤبدة وفق المادة (٢١٢) بدلالة المادة (٥٤ – ٥٥) من القانون المذكور على أن تنفذ العقوبتان بالتداخل، وافهم ذلك علناً بتاريخ ٣٠ كانون الثاني سنة (١٩٢٨) رئيس المحكمة الكبرى للواء بغداد [٤٩].

أثر هذا الحكم في الشيخ المريض منذ مدة، فتوفي في ليلة أول شباط ١٩٢٨م، ودفن في عصر أول شباط، وكانت الدفنة من أحفل ما جاء من نوعها، إذ شارك فيها ألوف من العراقيين، وهم يهتفون لهُ رجالاً ونساءً حتى واروه في القبر بجوار الشيخ معروف في الكرخ في مقبرة الشيخ داود الطائي[٥٠].

خامسا: الاتفاقيات الدولية:

ذكرت المجلة الاتفاقية بين المملكة العراقية وبين المملكة العربية السعودية وذكرت المجلة مقال تضمن الاتي " نهض صاحب الجلالة ملكنا من حاضرته في الساعة التاسعة والربع من مساء الخميس ٢٠ فبراير (شباط) فركب القطار وشيعه أصحاب المعالي الوزراء وحضرات الأعيان والنواب ورؤساء الدواوين. وكان في القطار فخامة السير فرنسيس همفريز المعتمد السامي ومعه قرينته وكريمته وقائد القوات الجوية في العاصمة، وفي اليوم الثاني في الساعة الخامسة وصل القطار إلى محطة معقل في البصرة ومنها سار الموكب إلى الباخرة العراقية (نرجس) ومنها إلى الباخرة الإنكليزية التي تمت فيها مواجهة الملكين

الجليلين فطابت ثمرتها إذ وقع الاتفاق على أسس المعاهدة وفي ٢٤ شباط أبرق ممثلو الصحف الثلاثة (رفائيل بطي عن (البلاد) وسليم حسون عن (العالم العربي) واميل كرمي عن (الأوقات البغدادية)) هذه البرقية (في ٢٣ شباط)" توالت اجتماعات الوفدين بنجاح عظيم وحصل الاتفاق على أسس المعاهدة التي ستعقد وقبلت نجد النظرية العراقية في كيفية حل مسألة المخافر، وتسوية المنهوبات، وحسن الجوار، وحسم سائر المسائل المعلقة والمأمول توقيع الأسس اليوم. وأقيمت الآن مأدبة فخمة لتكريم الملك أبن سعود في الباخرة العراقية التي رست في الفاو ظهراً، (وفي ٢٤ شباط): انتهت الاجتماعات أمس بالاتفاق: أولاً على التحكيم في قضية المخافر بعد بضعة أشهر – ثانياً تأليف محكمة من الفريقين لتسوية المنهوبات حسب معاهدة بحرة – ثالثاً تأجيل البحث في تبادل المجرمين – رابعاً إطلاق حكومة العراق سراح أبن مشهور وإتباعه الذين نالوا أمان أبن سعود – خامساً تم التفاهم على مشروع اتفاقية حسن الجوار المتضمنة المناسبات المتقابلة على الحدود والصلات الودية والتمثيل السياسي وتنقل عشائر الطرفين وتعاون الطرفين على الحدود[٥١].

جرى عقد هذه الاتفاقية بعد سبك صيغتها النهائية – سادساً يعقد مؤتمر لإنجاز كل هذه المسائل بعد الحج – تبودلت المكاتبات الرسمية بهذه النتيجة – تحركت الباخرة صباح اليوم عائدة – يصل الموكب بغداد قبل ظهر الثلاثاء (٢٥ شباط) [٥٢].

سادسا: خطاب ياسين الهاشمي:

لعل أبرز المواضع السياسية التي تناولتها المجلة وأطولها هي خطب صاحب الفخامة ياسين الهاشمي[٥٣] وزير المالية بعد استعفائه من وزارته، إذ نقلت المجلة الخطبة بنصها " (لفخامة رئيس الوزراء بالطبع بصفته رئيساً لحزب الأكثرية أن يوضح بمقدار ما تسمح به مسئوليات الأكثرية من الوجهة الأدبية والمادية أن يدلي ببيان، ولكن بصفتي (طفيلياً) أضيف إلى وزارة الأكثرية وكان لي مدة من الزمن شرف الانتساب إلى المعارضة فيترتب علي أن أقول كلمتي: (أشكر نائب رئيس المجلس لأنه أعطاني هذه الفرصة لكلام. أتألم جداً من الظروف التي مرت على هذه البلاد والتي كانت ولا تزال من أشد الأدوار

وأصعب الأيام. ونحن نعالجها – وللأسف – بطريقة سخرية. أقول عن رأي فيما يتعلق بالتحاقي إلى رفاق المرحوم من أنني كنت معتقداً أن للجدال العنيف والصراع المستديم الذي دام بين السلطات التشريعية في هذه البلاد وبين المسؤولين عن تنفيذ السياسة الانتدابية لإرضاء الحلفاء)[٥٤].

(إن نقطة الخلاف الحقيقية ونقطة الخلاف الأصلية هي التي صرح بها الفقيد المحترم عندما تكلم بأول خطبة بصفته رئيساً للوزراء أمام الموظفين الإنكليز، إذ قال: لا أسمح لأحد أن يحيد عما هو مكتوب في القانون الأساسي من السلطات التي يتمتع بها الوزراء والموظفون العراقيون. هذه الكلمة التي تكلم بها رئيس الوزراء وكان رئيساً للأكثرية ومتمتعاً بثقة مجلسكم مدة من الزمن وبرهن على أنه جدير بهذه الثقة قال للموظفين البريطانيين أنه يطلب منهم أن لا يعارضوا الوزراء في سلطاتهم التي يتمتعون بها بموجب القانون الأساسي وأنه لا يسمح بالمعارضة. فهذا الشكل من الطلب لم يرق بالنظر للتجارب القصيرة لأولئك الموظفين)[٥٥].

(نحن أمام شكلين عجيبين وقوتين متعارضتين وشيئين متناقضين وصفهما فخامة رئيس الوزراء أحسن وصف، كان القصد من تأليف الوزارة الأخيرة القضاء على هذا التناقض والقضاء على هذا الاختلاف والقضاء على هذا الشكل العجيب، القانون الأساسي محترم من قبل الشعب يمثله مجلس أمة يراقب تنفيذه بجعل الوزراء مسئولين تجاه المجلس وبجانب هذه السلطة الرهيبة)[٥٦].

إلى جانب هذه المحاسبة العنيفة تجد من جهة أخرى أناساً استهزئوا بهذه السلطة واستهانوا بهذه السيطرة وبما يسمى بالشكل الدستوري في هذه البلاد، قلنا إن من واجب كل عراقي أن يقضي على المعاهدة والاتفاقيات وهذا هو مبدأ الكفاح الذي قامت به كل حكومة سواء كانت تقدمية أو مؤتلفة وجميع الإضبارات الموجودة في ديوان مجلس الوزراء تسجل هذا الكفاح وتسجله أيضاً الاضبارات الموجودة في ديوان المندوب السامي[٥٧].

(قلت هذا الكفاح مسجل في إضبارات الطرفين وعلى هذه الإضبارات والأسس قامت الحكومة البريطانية بوعد شرف على لسان مندوب سام كان في الحقيقة خير وسيط في التعبير عن آراء الحكومة العراقية

والهيئة التشريعية إلى الحكومة البريطانية الحليفة وعندئذ أعطي التصريح إلى المرحوم عبد المحسن بك السعدون من أننا سندخل عصبة الأمم سنة ١٩٣٢ وأننا سنبني صلاتنا على أساس المعاهدة أو الاقتراحات المصرية البريطانية أو البريطانية المصرية على أنهُ لم يكتفي بذلك بل وضع منهاجاً عملياً وقد لخصناه كخطط إلا أنه لم ينشر لأنه متواضع ولكثرة التجارب التي مرت عليه خشي أن ينشر منهاجاً يمكن أن يوصف بالجبار كما وصفوه ولا يتمكن من تطبيقه ولكن هذا المنهاج كان معروفاً لدى المندوب السامي وأقول لكم مع الأسف أنه كان مصداقاً عليه)[٥٨].

(أما المواد الرئيسية التي يحتوي عليها المنهاج فهي مادتان. أولاً أن المفاوضات يجب أن تجري على أساس الاستقلال التام، أن يعجل أما في تطبيق المعاهدة من تاريخ إبرامها أو تسريع دخول العراق في عصبة الأمم، وتحت هاتين المادتين وضعت مادة ثالثة تنص أنه يجب أن تتطور الإدارة في البلاد على أساس التصريح الجديد وأن تطرح الاتفاقيات والمعاهدات التي لم تنل الاحترام التام من الطرف المقابل جانباً لنتولى المسؤوليات بصفتنا دولة مستقلة سيكون لها بعد سنة أو سنة ونصف أو سنتين المركز اللائق في عصبة الأمم قوية متولية جميع المسؤوليات هذه المادة الثالثة كانت ولا تزال نصب أعين جميع الوزراء أثناء ممارسة السلطة[٥٩]، دخلنا لنعمل على هذا الأساس وعلى أساس التوفير في نفقات الدولة لإيجاد النفقات اللازمة للقيام ببعض المشاريع المفيدة. ولم تمض مدة طويلة من الزمن على العمل على هذا الأساس إلا وجوبهنا: وجوبهت أنا ببيانات وإفادات وتصريحات تجعل الشيء الذي كنا سمعناه وقرأناه غير موجود وخيالاً، كأننا كنا في حلم، فالفائدة الأولى هي أنه لا يوجد تبديل! قلنا الرجل هازل فأن هناك تصريحات من حكومة هي حكومة بريطانية وهذا التصريح مؤيد من الأحزاب المختلفة في تلك الحكومة. ومؤيد أيضاً من الصحافة التي هي حقيقة تعبر عن آراء الشعب والحكومة بصلاحية تامة وهذا التصريح محبذ ومحبب إذن فما معنى هذا القول؟ يجب أن يكون هراء!، باشرنا التشديد في طلب الدخول في المفاوضات فوجدنا الطريق طريق (المكاتبة) لما كان يجري سابقاً! طلبنا إنهاء إعفاء الشيخين (شيخ المحمرة وشيخ الكويت) فقالوا (مكاتبة) طلبنا حسم قضية السكك الحديدية وفق المعاهدة قالوا (مكاتبة)

طلبنا تسجيل أراضي الميناء باسم الحكومة العراقية فقالوا (كتب)، خلال ذلك كانت الحكومة تتشغل مع المجلس بتقديم اللوائح وتهيئة الميزانية وتنظيم منهاج لحل أزمة خطيرة نشأت في البلاد وخمسة أشهر بالكاد تكفي لتعجيل ميزانية، ففي كل مادة من فصول أشكال وألوان من الآراء المتناقضة! ولكن في اللحظة الأخيرة فُهمت شكلاً جديداً وذلك أن صلاتنا ليست مبنية على المعاهدة المكتوبة فقط وإنما توجد مواد لم تكتب أيضاً!!! ويجب على العراق أن يعترف بها! وعند ذلك علمنا أننا (مخدوعون) ببيان رسمي؟ وتصريح مندوب سام، وعلمنا أن الأشخاص الموجودين في العراق آرائهم هي المنفذة والمحترمة في العراق، وأن آراء الحكومة البريطانية غير معروفة!) [٦٠].

سابعا: المعالنات الوطنية الكبرى:

لم تغفل المجلة ايضا عن المظاهرات التي اقيمت في ذلك الوقت حيث نشرت عدة مقالات وثقت فيها المظاهرات الطلابية بصورة خاصة والمظاهرات بصورة عامة، إذ تناولت المجلة مقال بعنوان (ارادة الملوكية) الى جانب مقال اخر حمل عنوان (اجتماع في جامع الحيدر خانة)، و(مظاهرة طالب دار المعلمين في الثانوية) و(قرار وزارة المعارف في قضية الطلبة المتظاهرين)، أذ نص المقال الاخير على قرار وزارة المعرف بطرد أحد عشر طالباً من دار المعّلمين، وخمسة من المدرسة الثانوية، وطالبين من متقن الحقوق طرداً بآتاً للمظاهرات التي قاموا بها[٦١].

من العناوين المهمة التي نشرتها المجلة عنوان (المعالنات الوطنية الكبرى[٦٢]) الذي وصف معارضة الشعب لسلطات الانتداب والمطالبة بمنح البلاد حقوقها بالمقابل تتصدى سلطات الانتداب فتسقط وزارة لتأتي وزارة أخرى تعطي الوعود التخديرية للشعب وتستسلم لمشيئة سلطات الانتداب في آذار/١٩٣٠ وعلى أثر استقالة وزارة ناجي السويدي احتجاجاً على رفض سلطات الانتداب منهاج الوزارة الداعي إلى تهيئة البلاد لإدارة نفسها بنفسها فطالبت بتقليص المستشارين والموظفين الانكليز فقررت الجماهير القيام بتظاهرات صاخبة تشترك فيها المدن والأرياف ومالبثت اللجنة التي عهد إليها تنظيم التظاهرات أن وجهت

الدعوى إلى الألوية فجاءت الوفود من كل مكان وأخذت برقيات الاحتجاج على السياسة الخاطئة تنهال على دوائر الحكومة العليا وعلى إدارات الصحف المختلفة كالسيل وأصبحت البلاد كالبركان المتفجر[٦٣].

تقرر أن يكن يوم الجمعة ٢١/أذار/١٩٣٠ موعداً لانطلاق هذه التظاهرات فتعطلت الحياة في اليوم المذكور ثم سارت الوفود إلى جامع الحيدرخانه فأزدحم الجامع بها على رحبه وغصت الطرق العامة والشوارع وارتقى الخطباء المنبر ثم خرجت الجماهير الغفيرة وانضم إليها الناس المحتشدون في الشارع فساروا حاملين الشعارات الكثيرة التي كتب عليها عبارات خالدة (إرادة الأمة فوق الجميع) و(يحيى العراق مستقلاً) و(للوطن نحيا وللوطن نموت) وكان المتظاهرون يهتفون بهذه العبارات على طول الشارع العام والتصفيق يرتفع إلى عنان السماء بعد أن وصلت المظاهرة إلى الباب الشرقي عرجوا إلى دور القنصليات والسفارات الأجنبية وقد بلغ الحماس أشده وتعالت الهتافات (ساعة بلندن مرهونة) و(بسك عاد استقلالنا النا) وفي نحو الساعة السابعة مساءً انحل عقد المتظاهرين بعد أن قرروا إرسال الاحتجاج التالي نصه باللغتين العربية والانكليزية والموجه إلى الملك والمعتمد السامي البريطاني وإلى مجلس عصبة الأمم ورئيس الوزراء ومجلس النواب البريطاني وجمعية مقاومة الاستعمار وأمهات الصحف العربية والأجنبية، (العراق بأسره ساخط وناقم على سياسة الكتمان والتمويه التي درج عليها الانكليز في حكمهم للعراق فقد مضى عليه عشر سنوات آنذاك وأفرزت على الشعب العراقي خلالها شر ما تعانيه الشعوب المضطهدة ونال من سوء الإدارة البريطانية ما لم تنله الشعوب الرازحة تحت حكم الاستعمار المقيت[٦٤].

فالشعب الذي خسر في صداقته لبريطانيا الشيء الكثير من حقوقه وأمانيه القومية أحتج على هذه السياسة الفاشلة أشد الاحتجاج معلناً للملأ أن تمادي الانكليز في سياستهم هذه مما يزيد في حنق الشعب العراقي المضطرب وينذر ما ينجم عن هذا الحكم المقيت الذي يتطلب تبدلاً جوهرياً فيه كما أن سلوك بريطانيا هذا يسبب ضرر في مصالحها، فسياستها الصارمة هي التي أدت إلى نفور الشرق وتذمره الشديد من سلوكها الذي تميز بنكث العهود، وإذا كانت عصبة الأمم ومن ضمنها بريطانيا داعية حقاً للسلم العالمي فعليها أن تستمع إلى نداء الشعب المطالبة بحقوقها قبل أن تطالب بتحديد السلاح لأن ذلك

أضمن للسلم، كما عقدت اجتماعات مماثلة في المدن العراقية الأخرى في حين كان جماعة من السياسيين يتفاوضون لتأليف الوزارة الجديدة التي عهدت إليها سلطات الانتداب تهيئة الجو لعقد معاهدة ١٩٣٠[٦٥].

ثامنا: الوزارة النورية:

في ١٩٣٠ – نيسان العدد الرابع نشرت المجلة مقال بعنوان (الوزارة النورية)، ونص المقال " ألّف نوري السعيد[٦٦] الوزارة التي ترأسها وهو وزير الخارجية أيضاً، وذلك في ٢٣ آذار (جعفر باشا العسكري لوزارة الدفاع، علي جودت بك للمالية، جميل بك المدفعي للداخلية، عبد الحسين الجلبي للمعارف، جمال بك بابان للعدلية، جميل باشا الراوي للمواصلات والأشغال)، أما وزارة الري والزراعة فبقيت شاغرة، فنهنئ الجميع بوزاراتهم الجديدة[٦٧].

كذلك تناولت المجلة الارادة الملكية ونشرت مقالات في كل ما يخص الاوامر الملكية المعلنة، إذ نشرت مقال بعنوان (ارادة ملكية بحرفها) وهذا المقال منقول نصاً من اوامر الملك وتضمن المقال " بعد الا طلاع على المادة ٢٣ المعدلة من القانون الأساسي[٦٨]، وبموافقة مجلس الوزراء أمرنا بما هو آت:

أولاً: أن يكون ولدنا الأمير غازي نائباً عّنا في المدة الممتدة بين مغادرتنا العراق ومواصلة جلالة أخينا علي بن الحسين العراق، وله أن يقوم بجميع حقوق الملك باستثناء قبول استقالة رئيس الوزراء، ودعوة مجلس الامة وحّله، وتصديق المعاهدات.

ثانياً: عند وصول جلالة أخينا علي بن الحسين تنتهي وظيفة النائب ولدنا، ويكون أخونا المشار إليه نائباً عّنا مدة غيبوبتنا، وله أن يقوم بجميع حقوق الملك المنصوص عليها في القانون الأساسي باستثناء قبول استقالة رئيس الوزراء، واختيار رئيس جديد، وتصديق المعاهدات بعد استحصال موافقتنا.

ثالثاً: على جميع وزرائنا تنفيذ أحكام هذه الإرادة.

كتب ببغداد في اليوم التاسع عشر من شهر حزيران (١٩٣٠) واليوم الثالث والعشرين من شهر محرم سنة (١٣٤٩) تواقيع الوزراء فيصل[٦٩].

الخاتمة:

من خلال ما تم طرحه من معطيات على وفق قراءة التاريخ في ضوء كتابات مجلة لغة العرب بعد انطلاقها في الفترة الثانية اللاحقة لانقطاعها توصلنا الى النتائج التالية:

١. ان مجلة لغة العرب كانت متابعة للشأن السياسي العراقي بكل تحركاته وقراراته السياسية المتمثلة بالملك والوزارات للفترة بين ١٩٢٦– ١٩٣١.

٢. اهتمت المجلة بنقل وتوثيق المعاهدات التي قادها رؤساء وزراء العراق لخروج العراق من الانتداب البريطاني وحصوله على الاستقلال الكامل آنذاك .

٣. نقلت المجلة ابرز اخبار عبد المحسن السعدون من فترة توليه وزارته الاولى مروراً بالثانية والثالثة حتى انتحاره.

٤. نقلت المجلة معاناة المواطنين العراقيين واحتجاجاتهم ووصفتها المجلة بالمعالنات الوطنية الكبرى.

٥. وثقت المجلة محاكمة الشيخ الضاري ، إذ نقلت تفاصيل المحاكمة واذاعت خبر وفاته ووصفت الجماهير الغفيره المشيعة لجثمانه.

الهوامش:

(١) مجلة لغة العرب، المجلد الرابع، ص١١١.

(٢)فيلهلم ليتن: القنصل الألماني في بغداد (١٨٨٠–١٩٣٢)، ينظر: آثار التراث الألماني في لبنان، فالتر شميرل – دجّال الشرق الأوسط، متوفر على الرابط التالي: https://www.goethe.de/ins/lb/ar/kul/sup/spu/20928353.html، أخر زيارة: ٢٠٢٢/٦/٢٧.

(٣) مجلة لغة العرب،، ص٥٠١.

(٤) المصدر نفسه، ص٦٢٩.

(٥)هنري دوبس: هو المندوب السامي البريطاني الذي حل محل البرسي كوكس (٢٦ أغسطس ١٨٧١ – ٣٠ مايو ١٩٣٤)، ينظر: انعام مهدي علي السلمان، اطروحة الدكتوراه اثر السري هنري دوبس السياسة العراقية ١٩٢٣– ١٩٣٩، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ٢٠١٦/ ص١٢٣.

(٦) المصدر نفسه، ص٤٣٤.

(٧) يعقوب الخوري الأمين، دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥ –١٩٣٦ ،مطبعة الامين, بغداد، ١٩٣٥، ص٢٣٩.

(٨) عبد الله الأول بن الحسين بن علي الهاشمي (٢ فبراير ١٨٨٢ – ٢٠ يوليو ١٩٥١) مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية وأول ملوكها. يُعرف بلقب "الملك المؤسس". أصبح عبد الله أميرًا على إمارة شرق الأردن (الأردن فيما بعد) بعد الثورة العربية الكبرى التي قادها والده الشريف الحسين بن علي ضد الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى. وُلد في عام ١٨٨٢ في مكة المكرمة وهو الابن الثاني للشريف الحسين بن علي الذي أنجب أربعة أبناء: (علي وعبد الله وفيصل وزيد). خلف علي والده كثاني ملوك الحجاز ولكنه تنازل في العام التالي، بينما أصبح فيصل ملكًا على العراق باسم فيصل الأول وعبد الله أميرًا على إمارة شرق الأردن. للمزيد من التفاصيل ينظر: ملوك الأردن (المملكة الأردنية الهاشمية)"، www.moppa.gov.jo، اخر زيارة ٢٠٢٢/٥/٢٥.

(٩) ولد ناجي يوسف السويدي في بغداد سنة ١٨٨٢ م، ويأتي لقبه السويدي نسبة إلى جده الأكبر عبد الله السويدي والذين تعود أصولهم الى آل مدلل من القاطنين في قضاء الدور شمال سامراء وينتسبون الى جدهم الأكبر العباس بن عبد المطلب عم الرسول محمد (ﷺ) للمزيد من التفاصيل ينظر: حميد المطبعي، جريدة المؤتمر، ٢٠ تموز ٢٠٠٧ .

(١٠) مجلة لغة العرب، المجلد الرابع، ص٤٣٣.

(١١) عبد المحسن السعدون: ولد في الناصرية مركز لواء المنتفك (محافظة ذي قار حالياً)، عام ١٨٧٩م، وتلقى تعليمه في مدارس استانبول، ثم درس في المدرسة الحربية، وتخرج ضابطاً في الجيش العثماني وأصبح هو وشقيقه مرافقان للسلطان عبد الحميد الثاني عام ١٩٠٥، انتخب نائباً عن المنتفك، وعاد إلى العراق بعد الحرب العالمية الأولى، وتقلد منصب وزير العدلية في حكومة عبد الرحمن النقيب الثانية عام ١٩٢٢، ثم أصبح وزيرا للداخلية في حكومة عبد الرحمن النقيب الثالثة، وبعدها رئيساً للوزراء اربع مرات الأولى من عام ١٩٢٢م– ١٩٢٣م، والثانية عام ١٩٢٥– ١٩٢٦، وخلال تلك المدة تولى منصب رئاسة مجلس النواب عام ١٩٢٦م وحتى عام ١٩٢٧م، وكذلك عام ١٩٢٩ للمرة الثانية واصبح رئيساً للوزراء للمرة الثالثة عام ١٩٢٨– ١٩٢٩م، ثم أعيد تعينه لوزارة رابعة انتهت بانتحاره برصاصة أطلقها على نفسه يوم ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٩، للتفاصيل ينظر: لطفي جعفر فرج، عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، بغداد مكتبة اليقظة العربية، د ت، ص٥٤.

(١٢)جورج الخامس ، ملك بريطانيا العظمى وآيرلندا، وإمبراطور الهند ١٩١٠ – ١٩٣٦، وأحد أبناء الملك إدوارد السابع وحفيد ملكة بريطانيا الملكة فيكتوريا، حظي باحترام كبير وسط شعبه، نظرا لالتزامه الصارم بواجباته ومسؤولياته الملكية،

كما تميزت فترة حكمه بخروج بريطانيا منتصرة من الحرب العالمية الأولى. قام عام ١٩١٧م بتغيير اسم العائلة المالكة من ساكس–كوبرغ إلى "ويندسور". رغم صلاحياته المحدودة، فقد كان له تأثير كبير على السياسة البريطانية، وتجلى ذلك في مساهمته في تشكيل الحكومة عام ١٩٣١م، شهد عهده صعود الاشتراكية والشيوعية والفاشية والجمهوري الايرلندي، وحركة الاستقلال الهندية، والتي غيرت بشكل جذري المشهد السياسي. لتفاصيل اكثر ينظر: Kirk, Neville (2005), "The Conditions of Royal Rule: Australian and British Socialist and Labour Attitudes to the Monarchy, 1901–11https://ar.wikipedia.org/wik اخر زيارة ٢٠٢٢/٥/٢٥" .

(١٣) مجلة لغة العرب, المجلد الرابع، ص١٠٨

(١٤) جعفر العسكري (١٨٨٥–١٩٣٦): عسكري وسياسي عراقي مارس دورا كبيرا في الثورة العربية وشارك في تحرير أجزاء من بلاد الشام، أصبح وزيرا للدفاع عند تأليف الحكومة المؤقتة عام ١٩٢٠، تولى رئاسة الوزراء مرتين الأولى في تشرين الثاني ١٩٢٣ ولغاية ٢ آب ١٩٢٤ والثانية في ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٦ ولغاية كانون الثاني ١٩٢٨، مارس دوراً مهماً في تأسيس الجيش العراقي وتطويره، قتل عام ١٩٣٦ على أثر انقلاب بكر صدقي للتفاصيل ينظر: جعفر العسكري، مذكرات جعفر العسكري، تحقيق: نجدت فتحي صفوت، دار السلام، لندن، ١٩٨٨، ص٣٤ .

(١٥) ولد رشيد عالي الكيلاني في بغداد عام ١٨٩٣، وهو من سلالة الشيخ عبدالقادر الكيلاني، صاحب الطريقة الصوفية، المعروفة بالقادرية، والواسعة الانتشار بين المسلمين، وتعلم في مدارس بغداد الإعدادية والثانوية، ثم التحق بكلية الحقوق. وعقب نيل إجازتها، تقلد عدة مناصب حكومية. وفي الوقت نفسه، كان يعمل سراً مع أحرار العرب، في سبيل تنمية الفكرة العربية ونشرها. واشتغل بالتدريس في كلية الحقوق، ثم مديراً عاماً لأوقاف الموصل، وقاضياً في محكمة الاستئناف. بيد أنه اصطدم برغبات الإنجليز، فاستقال وعاد إلى المحاماة. وطفق نجمه يبزغ في الأوساط الوطنية والسياسية. وفي عام ١٩٢٤ عُين وزيراً للعدل، وهو في الواحدة والثلاثين من عمره، ولكنه ما لبث أن قدّم استقالته على أثر التصادم الذي وقع بين الإنجليز وبين الحكومة، حول استثمار البترول العراقي. واشترك مع ياسين الهاشمي عام ١٩٣٠، في تأسيس حزب الإخاء الوطني، الذي لعب دوراً خطيراً في سياسة البلاد. لتفاصيل اكثر ينظر: إسماعيل أحمد ياغي، حركة رشيد عالي الكيلاني. دراسة في تطورات الحركة الوطنية، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط، بيروت، ١٩٧٤، ص٢٤٠–٢٥٠.

(١٦) ياسين الهاشمي (١٨٨٤–١٩٣٧): ولد ببغداد عام ١٨٨٤ درس في الكتاتيب، ثم انتقل للدراسة في المدرسة الرشيدية العسكرية ثم الإعدادية العسكرية والتحق بالكلية العسكرية في استانبول عام ١٨٩٩، تخرج في الكلية الحربية في استانبول

وقاتل ضمن الجيش العثماني في فلسطين والبلقان وليبيا والتحق بالجيش العربي مع الأمير فيصل في اثناء الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦، عاد إلى العراق وأصبح متصرفاً للمنتفك ثم وزيرا للمواصلات والأشغال في وزارة السعدون الأولى واصبح عضوا في المجلس التأسيسي وشكل وزارته الأولى ١٩٢٤-١٩٢٥ وبعد استقالته تحول إلى المعارضة وكان له موقف مضاد لمعاهدة ١٩٣٠ وشكل حزب الآخاء الوطني وشكل وزارته الثانية ١٩٣٥-١٩٣٦، توفي بدمشق عام ١٩٣٧ . للتفاصيل ينظر: سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي ١٩٢٢- ١٩٣٦، مطبعة حداد، البصرة، ١٩٧٥، ص٣٣-١٢

(١٧)المعاهدة الجديدة التي وقعها (جعفر العسكري) اثر عودته إلى(لندن) بطلب من الملك فيصل في ١٤كانون الأول ١٩٢٧م التي قبلها مجلس الوزراء العراقي في ٢٠كانونالأول ١٩٢٧ م على اعتبار أنها تحتوي على اعتراف الحكومة البريطانية الصريح باستقلال العراق وبسيادته وبخلوها من القيود الكثيرة والعراقيل الموجودة في الاتفاقيتين السابقتين (العسكرية والمالية) وباحتوائها على تعهد صريح بمعاضدة الحكومة البريطانية لدخول العراق في عصبة الأمم سنة ١٩٣٢ وبإلغائها المعاهدتين السابقتين وتركها حق التمثيل الخارجي السياسي (الدبلوماسي) حرا" غير مقيد، مع الإشارة إلى التحفظ الذي أبداه الوفد العراقي في شان عصبة الأمم (المادة ٦) من المعاهدة بما يتضمن (أن الحكومة العراقية لم تعترف بالمادة ٢٢ من عهد الأمم الباحثة عن الانتداب، ولا بأية صلة بينها وبين الحكومة البريطانية غير صلة الصداقة المعبر عنها في المعاهدة الجديدة) لمزيد من التفاصيل ينظر: عبد المجيد كامل عبد اللطيف، دور الملك فيصل في تأسيس الدولة العراقية ١٩٢١-١٩٣٣، ط ٣، مطبعة جامعة تكريت، تكريت، ٢٠٠٦، ص٣٣.

(١٨) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٥، ج٢، ص١٤٥.

(١٩) الملك فيصل الأول: ولد بمدينة الطائف عام ١٨٨٣م، والتحق بالدراسة في اسطنبول إلا أنه لم يوفق بالدراسة، فالتحق بعالم السياسة، وكان ساعد والده اليمين، شارك في الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م ضد الحكم العثماني، أسس أول دولة عربية في دمشق ١٦١٨، إلا إن الفرنسيين أزاحوه من السلطة بعد معركة ميسلون عام ١٩٢٠رشحه مؤتمر القاهرة ليكون ملكا على عرش العراق، فتوج ملكا بإرشاد البريطانيين على العراق ١٩٢١ واستمر على ذلك حتى عام ١٩٣٣م، للتفاصيل ينظر: عبد المجيد كامل عبد اللطيف، المصدر السابق، ص٢١-٤٥ .

(٢٠)الصُدْغ: هو المنطقة الواقعة خلف العين وأمام الأذن في كل جانب. يوجد تحت الجلد في هذه المنطقة عظم يدعى العظم الصُدْغي والذي يشكل أحد عظام الجمجمة. ينظر: موقع ويكيبيديا، متوفر على الرابط التالي: "omegawiki.org، omegawiki.org، أخر زيارة:٢٠٢٢/٥/٢٢.

(٢١)نَحَّى الشيءَ: أبعده وأزاله عن مكانه، نحّى الشّيء: أبعده وأزاله عن مكانه "نحّى الحجارةَ من الطريق/ اعتراضاتنا جانبًا/ مساعدَه عن الخدمة– نحّ دمعك عن خدِّك– {ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا}. ينظر: إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، بالقاهرة، دار الدعوة، ٢٠٠٤،ص ٣٣٢.

(٢٢) مجلة لغة العرب, المجلد الرابع، ص١.

(٢٣) مجلة لغة العرب، المجلد الرابع، ص٣٠١.

(٢٤) المصدر نفسه، ص٣٧٤.

(٢٥) ولد محمود بن الشيخ سعيد بن كاكا أحمد بن الشيخ معروف الحفيد البرزنجي في مدينة السليمانية عام ١٨٨١، درس علوم الشريعة والفقه والتفسير والمبادئ الصوفية، وورث عن والده مشيخة الطريقة القادرية، وأتقن اللغة العربية والفارسية والتركية إلى جانب الكردية، زعيم قبيلة برزنجة الكردية الكبيرة، قاد أول حركة كردية مسلحة ضد البريطانيين قبل تأسيس الدولة العراقية واستمر بعدها، تعرض للنفي أكثر من مرة، لكنه كان يعود للعمل المسلح في محاولة للحصول على حكم مستقل في إقليمه بالسليمانية. هاجم البريطانيون السليمانية، وفي عام ١٩٢٤ تمكنوا من القضاء على نفوذ الحفيد، وإجباره على الانسحاب إلى الجبال ليخوض حرب عصابات استمرت إلى العام ١٩٢٧، ثم توجه إلى إيران حيث أقام فيها، عاد إلى السليمانية في مايو/أيار ١٩٣٠، وتزعم حركة مسلحة أخرى ضد الإنجليز انتهت أيضا بالفشل ليتم نفيه إلى جنوب العراق في العام التالي، حيث قضى هناك عشر سنوات حتى استطاع الهرب عام ١٩٤١ إلى كردستان عن طريق بغداد، تجددت الحركة المسلحة للشيخ الحفيد، ولم يلق سلاحه إلا بعد موافقة حكومة بغداد على بقائه في السليمانية، مرض الحفيد عام ١٩٥٦ وذهب للعلاج في بغداد، لكنه توفي هناك في خريف العام ذاته عن عمر ناهز السادسة والسبعين، ونقل جثمانه ودفن في السليمانية. للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الرحمن إدريس صالح البياتي، الشيخ محمود الحفيد البرزنجي، ٢٠٠٧، ص٤٢.

(٢٦) مجلة لغة العرب، المجلد الخامس، ص١٩٢

(٢٧) عبدالعزيز القصاب، من ذكرياتي، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٦٢، ص٢٤٣.

(٢٨) مجلة لغة العرب، المجلد الثامن، ص ٧٨.

(٢٩) سرور ميرزا محمود، بغداد العاصمة، نشأتها، الامناء الذين تولوا مسؤوليتها حتى عام ٢٠٠٣، ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠، مجلة كارديليا، متاح على رابط التالي: اخر زيارة ٢٠٢٢/٥/٢٥

https://www.algardenia.com/2014-04-04-19-52-20/zamanmadejamel/45973-2022.html

(٣٠) المصدر نفسه، ص٦٢٦.

(٣١) السيد عبد المهدي حسن ناصر أحمد دخيل الحسيني في العام ١٨٩٠، وينحدر نسبه إلى الأمام زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام، والسيد عبد المهدي هو السياسي الوحيد الذي عرف باسمه فقط (السيد عبد المهدي) لأنه أحد أبناء هذه الأسرة العلوية الحسينية المعروفة بثرائها الفكري والعلمي، فهو لا يحتاج إلى تعريف . وقد لقب بـ (المنتفكي) في العام ١٩٢٥، حينما مثل لواء المنتفك (ذي قار) في أول مجلس نيابي في الدولة العراقية(٢٥) . درس على أيدي معلمين ومتخصصين في الدين والعلوم واللغة حتى أتقنها بعد مدة قصيرة لفطنته وذكائه، للمزيد من التفاصيل: مؤيد شاكر كاظم الطائي، السيد عبد المهدي ودوره السياسي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص٥.

(٣٢) مجلة لغة العرب، المصدر السابق، المجلد الرابع، ص١٢٥.

(٣٣) إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني في العراق ١٨٦٩ – ١٩٣٢، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ١٩٨٢، ص٢٤٦.

(٣٤) عبد الرزاق الهلالي، لمحات تاريخية عن الدراسة العلمية في الخارج، مجلة افاق عربية, العدد(١) , السنة الرابعة , ١٩٧٩ ,ص٢٧.

(٣٥) مجلة لغة العرب، المجلد الخامس، ص١٢٥.

(٣٦)مجلة لغة العرب, المجلد السادس، ص٣٩٩

(٣٧) حمد فكاك البدراني وعفراء رياض محمد، دور شيوخ عشائر الموصل في البرلمان العراقي خلال ١٩٢٥–١٩٥٨، مجلة التربية والعلم – المجلد١٥، العدد١، ٢٠٠٨، ص١٦.

(٣٨) المصدر نفسه المجلد السابع، ص٤٢٨.

(٣٩) ولد توفيق السويدي في بغداد , وترجع أصوله إلى عشيرة البو مدلل من عشائر الدور ويرجع نسب هذه العشيرة إلى جدهم الأكبر العباس عم الرسول (ﷺ). رحل جده من الدور إلى بغداد، وتتلقب عائلته بالسويدي نسبة إلى جده الأكبر عبد الله السويدي نسبة إلى خال عبد الله السويدي أحمد السويد ووثق نسب عبد الله السويدي أمام القاضي في بغداد والمفتي الشيخ عبد الرحمن الرحبي سنة ١٥٦٧، كان سياسياً عراقياً تولى منصب رئاسة الوزراء في العهد الملكي في العراق حيث كان رئيساً للوزراء في أربع حكومات في السنوات ١٩٢٩، ١٩٣٠، ١٩٤٦، ١٩٥٠، شغل السويدي مناصب حكومية أخرى عندما لم يكن رئيساً لوزراء كمناصب وزير التعليم ووزير الخارجية حيث شغل منصب وزير الخارجية في حكومة الاتحاد

الهاشمي بين العراق والأردن في عام ١٩٥٨ علماً بأن الاتحاد الهاشمي دام لأشهر قليلة حيث أطاح عبد الكريم قاسم بالحكومة الملكية بالعراق عام ١٩٥٨، وسجن توفيق السويدي بعد الإطاحة بالملكية في العراق ثم أعفي عنه عام ١٩٦١ ثم غادر العراق وعاش في لبنان إلى أن توفي فيها عام ١٩٦٨. لمزيد من التفاصيل ينظر:

Arris M. Lentz III, Heads of States and Governments: A Worldwide Encyclopedia of Over 2,300 https://uomustansiriyah.edu.iq › media › lectures Leaders, 1945 through 1992. McFarland & Company, Inc., 1994, p. 411. ISBN 0-89950-926-6.

(٤٠) فاروق صالح العمر، المعاهدات العراقية – البريطانية وأثرها في السياسة الداخلية ١٩٢٢ – ١٩٤٨،دار الشؤن الثقافية, بغداد، ١٩٧٧، ص٢٣١.

(٤١) مجلة لغة العرب، المجلد السابع، ص ٥١٠.

(٤٢) فاروق صالح العمر، المصدر السابق، ص٢٣٣.

(٤٣) مجلة لغة العرب، المجلد السابع، ص٥٩٠.

(٤٤) ضاري بن محمود الزوبعي (ت. ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٨ م) شيخ زوبع إحدى بطون شمر وأحد المساهمين في ثورة العشرين في العراق ضد الاحتلال البريطاني للعراق. للمزيد من التفاصيل ينظر: د. إبراهيم عبد الكريم كريدية : أبناء الشرق ،مكتبة نوفل، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م ،ص٧٧-٧٨.

(٤٥)جيرارد افيلين ليتشمان (Gerard Evelyn Leachman ولد عام ١٨٨٠ وتوفي في ١٢ أغسطس ١٩٢٠ قتل خلال ثورة العشرين على يد الشيخ ضاري بن محمود وأولاده.وهو ضابط بريطاني وضابط المخابرات الذي سافر كثيرا في البلاد العربية. ينظر: ويلسون، السير أرنولد، بلاد ما بين النهرين ١٩١٧-١٩٢٠، صراع الولاءات، لندن، مطبعة جامعة أكسفورد، ١٩٣١، ص١١.

(٤٦)محافظة الحسكة هي محافظة سورية تقع في الشمال الشرقي من سوريا، مركزها مدينة الحسكة، وهي مقسمة إلى أربع مناطق إدارية وأربع عشرة ناحية. من أهم مدن وبلدات هذه المحافظة: الحسكة مركز المحافظة، القامشلي، اليعربية، الشدادي، المالكية، تل حميس، عامودا، رأس العين، الدرباسية، القحطانية وتل براك. توجد فيها آلاف من القرى المنتشرة خصوصًا قرب المصادر المائية لا سيما نهر الخابور. لمزيد من التفاصيل ينظر: الفنون والثقافة، متوفر على الرابط التالي https://web.archive.org/web/20160303221907/

http://www.cbssyr.sy/yearbook/2011/Data-Chapter2/TAB-3-2-2011.htm، أخر زيارة: ٢٠٢٢/٥/٢٦.

(٤٧) عدنان محمد سلمان الدليمي، آخر المطاف، سيرة و ذكريات، دار المأمون للنشر، عمان ،٢٠١٢،ص٤٠.

(٤٨) إبراهيم عبد الكريم كريدية، مصدر سابق، ص٧٧.

(٤٩) المصدر نفسه ، ص٧٧-٧٨.

(٥٠) مجلة لغة العرب، المجلد السادس، ص٧٦.

(٥١) ناصر السعيد، تاريخ آل سعود، مكتبة النور/ نسخة الالكترونية، ص١٢٣. للاطلاع: https://www.noor-book.com/

(٥٢) مجلة لغة العرب، المجلد الثامن، ص ٢٣٦.

(٥٣) ياسين باشا الهاشمي (١٨٨٢ -١٩٣٧) .ولد في بغداد، وتعلم في الأستانة في الكلية العسكرية ثم مدرسة الأركان. فتخرج ضابط أركان حرب عام ١٩٠٥ .انتسب إلى جمعية العهد. وخلال وجوده في دمشق انضم أيضاً إلى الجمعية العربية الفتاة. فكان حلقة الوصل بين الجمعيتين قاتل في النمسا ضد الروس في غاليسيا. قاتل مع الترك ضد الجيش العربي في الشونة. اختفى بعد وصول فيصل إلى دمشق ١٩١٨ .فقد رفض الانضمام إلى الثورة العربية لرفضه التحالف مع بريطانيا وفرنسا. وكان في عام ١٩١٥ حرض فيصل على الثورة حين كان رئيساً لأركان الفرقة الثالثة عشر. عفا عنه فيصل، وعين رئيساً لأركان الجيش (ديوان الشورى) رغم اعتراضات الإنكليز. لمزيد من التفاصيل ينظر: زبير سلطان قدوري، الثورة المنسية، منشورات الكتاب العرب، ٢٠٠٠، ص١٥.

(٥٤) ابراهيم خليل أحمد، جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر، دار ابن الاثير، الموصل، ١٩٨٩، ص٥٥ -٥٦.

(٥٥)ابراهيم خليل أحمد، المصدر السابق.ص٥٧.

(٥٦)مجلة لغة العرب، المصدر السابق، المجلد الثامن، ص ٣١٢.

(٥٧) ابراهيم خليل أحمد، جعفر عباس حميدي، المصدر السابق، ص٥٧.

(٥٨) حسين سرحان غالم، الأحزاب السياسية والرأي العام في عهد فيصل الأول، دراسات وبحوث الوطن العربي، قسم الدراسات التاريخية، ع ١٦، ص ١٤.

(٥٩) حسين سرحان غالم، الأحزاب السياسية والرأي العام في عهد فيصل الأول، المصدر السابق، ص١٥.

(٦٠) ابراهيم خليل أحمد، جعفر عباس حميدي، المصدر السابق، ص٥٩.

(٦١) المصدر نفسه، ص١٥٦.

(٦٢) مجلة لغة العرب، المجلد الثامن، ص٣١.

(٦٣) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية،ط١, ج٣, دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٥، ص١٩٧.

(٦٤) محمد مظفر الأدهمي، العـــــراق- تأسيس النظام الملكي وتجربته البرلمانية تحت الانتداب البريطاني، ١٩٢٠-١٩٣٢، مكتبة الذاكرة، بغداد، ٢٠٠٩م، ص٢٤٢.

(٦٥)محمد مظفر الأدهمي،المصدر السابق،ص٢٤٣.

(٦٦) نوري السعيد: ولد في بغداد سنة ١٨٨٨ وأكمل دراسته العالية في مدرسة استانبول الحربية، وتخرج فيها عام ١٩٠٦ ملازما ثانياً، هو من طليعة مؤسسي جمعية العهد السرية، وقد هرب إلى مصر بعد اكتشاف سر الجمعية ثم ترك الخدمة في الجيش العثماني قبل بدء الحرب العالمية الأولى، وعند نهاية الحرب اصطحبه الأمير فيصل بن الحسين إلى باريس لحضور مؤتمر الصلح ثم عاد معه إلى بغداد وتولى وزارة الدفاع ست مرات ثم رئاسة الوزارة لأول مرة عام ١٩٢٩، وظل حتى مصرعه سنة ١٩٥٨ واحدا من أهم رجالات النخبة السياسية العراقية للتفاصيل ينظر : عبد الرزاق أحمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى سنة ١٩٣٢، بغداد، ١٩٨٧، ص١١.

(٦٧) عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي، ج٣،الرافدين للطباعة والنشر, بيروت, ٢٠٠٨, ص١٠٣.

(٦٨) حقوق الإنسان الدولية، معهد القانون كلية القانون بجامعة ديبول، تجميع الدساتير العراقية والدراسات المقارنة الدولية معايير حقوق الإنسان، ٢٠٠٥، ص١٢.

(٦٩) مجلة لغة العرب، المجلد الثامن، ص ٥٥٦.

المراجع:

المراجع العربية:

١. انستاس ماري الكرملي، مجلة لغة العرب، العتبة العباسية المقدسة، مكتبة ودار مخطوطات، مركز إحياء التراث، دار الكفيل، كربلاء المقدسة – العراق، ط١، ج٥، ١٩٢٦.

٢. انستاس ماري الكرملي، مجلة لغة العرب، العتبة العباسية المقدسة، مكتبة ودار مخطوطات، مركز إحياء التراث، دار الكفيل، كربلاء المقدسة – العراق، ط١، ج٦، ١٩٢٧.

٣. انستاس ماري الكرملي، مجلة لغة العرب، العتبة العباسية المقدسة، مكتبة ودار مخطوطات، مركز إحياء التراث، دار الكفيل، كربلاء المقدسة – العراق، ط١، ج٦، ١٩٢٨.

٤. انستاس ماري الكرملي، مجلة لغة العرب، العتبة العباسية المقدسة، مكتبة ودار مخطوطات، مركز إحياء التراث، دار الكفيل، كربلاء المقدسة – العراق، ط١، ج٧، ١٩٢٩.

٥. انستاس ماري الكرملي، مجلة لغة العرب، العتبة العباسية المقدسة، مكتبة ودار مخطوطات، مركز إحياء التراث، دار الكفيل، كربلاء المقدسة – العراق، ط١، ج٨، ١٩٣٠.

٦. لطفي جعفر فرج، عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، بغداد مكتبة اليقظة العربية، د ت.

٧. جعفر العسكري، مذكرات جعفر العسكري، تحقيق: نجدت فتحي صفوت، دار السلام، لندن، ١٩٨٨.

٨. إسماعيل أحمد ياغي، حركة رشيد عالي الكيلاني. دراسة في تطورات الحركة الوطنية، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط، بيروت، ١٩٧٤.

٩. سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي ١٩٣٧-١٩٢٢مطبعة حداد، البصرة، ١٩٧٥.

١٠. عبد المجيد كامل عبد اللطيف، دور الملك فيصل في تأسيس الدولة العراقية ١٩٣٣-١٩٢١، ط ٣، مطبعة جامعة تكريت، تكريت، ٢٠٠٦.

١١. عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٥، ج٢.

١٢. عبد المجيد كامل عبد اللطيف، دور الملك فيصل في تأسيس الدولة العراقية ١٩٣٣-١٩٢١، ط ٣، مطبعة جامعة تكريت، تكريت، ٢٠٠٦.

١٣. إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، بالقاهرة، دار الدعوة، ٢٠٠٤.

١٤. انعام مهدي علي السلمان، اطروحة الدكتوراه اثر السري هنري دوبس السياسة العراقية ١٩٢٣- ١٩٣٩، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ٢٠١٦.

١٥. مؤيد شاكر كاظم الطائي، السيد عبد المهدي ودوره السياسي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ٢٠٠٠.

١٦. إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني في العراق ١٨٦٩ – ١٩٣٢، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ١٩٨٢.

١٧. عبد الرزاق الهلالي، لمحات تاريخية عن الدراسة العلمية في الخارج، مجلة افاق عربية, عدد١,السنة١٩٧٩,٤.

١٨. حمد فكاك البدراني وعفراء رياض محمد، دور شيوخ عشائر الموصل في البرلمان العراقي خلال ١٩٢٥–١٩٥٨، مجلة التربية والعلم – المجلد١٥، العدد١، ٢٠٠٨.

١٩. عبد الرحمن إدريس صالح البياتي، الشيخ محمود الحفيد البرزنجي، ٢٠٠٧.

٢٠. د. إبراهيم عبد الكريم كريدية : أبناء الشرق ،مكتبة نوفل، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م

٢١. ويلسون، السير أرنولد، بلاد ما بين النهرين ١٩١٧–١٩٢٠، صراع الولاءات، لندن، أكسفورد، ١٩٣١.

٢٢. عدنان محمد سلمان الدليمي، آخر المطاف، سيرة وذكريات، دار المأمون للنشر، عمان ،٢٠١٢.

٢٣. د. إبراهيم عبد الكريم كريدية: أبناء الشرق ،مكتبة نوفل، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

٢٤. فاروق صالح العمر، المعاهدات العراقية – البريطانية وأثرها في السياسة الداخلية ١٩٢٢ – ١٩٤٨،دار الشؤن الثقافية, بغداد، ١٩٧٧.

٢٥. عبدالعزيز القصاب، من ذكرياتي، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٦٢.

٢٦. سرور ميرزا محمود، بغداد العاصمة، نشأتها، الامناء الذين تولوا مسؤوليتها حتى عام ٢٠٠٣، ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠، مجلة كاردينيا.

٢٧. زبير سلطان قدوري، الثـورة المنسـية، منشورات الكتاب العرب، ٢٠٠٠.

٢٨. ابراهيم خليل أحمد، جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر، دار ابن الاثير، الموصل، ١٩٨٩.

٢٩. حسين سرحان غالم، الأحزاب السياسية والرأي العام في عهد فيصل الأول، دراسات وبحوث الوطن العربي، قسم الدراسات التاريخية، ع ١٦.

٣٠. عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية،ط١, ج٣, دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٥.

٣١. محمد مظفر الأدهمي، العـــــراق– تأسيس النظام الملكي وتجربته البرلمانية تحت الانتداب البريطاني، ١٩٢٠–١٩٣٢، مكتبة الذاكرة، بغداد، ٢٠٠٩م.

٣٢. عبد الرزاق أحمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى سنة ١٩٣٢، بغداد، ١٩٨٧.

٣٣. عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي، ج٣،الرافدين للطباعة والنشر, بيروت, ٢٠٠٨.

٣٤. حقوق الإنسان الدولية، معهد القانون كلية القانون بجامعة ديبول، تجميع الدساتير العراقية والدراسات المقارنة الدولية معايير حقوق الإنسان، ٢٠٠٥.

٣٥. يعقوب الخوري الأمين، دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥ –١٩٣٦ ،مطبعة الامين, بغداد، ١٩٣٥.

المواقع الالكترونية:

٣٦. آثار التراث الألماني في لبنان، فالتر شميرل – دجّال الشرق الأوسط، متوفر على الرابط التالي: https://www.goethe.de/ins/lb/ar/kul/sup/spu/20928353.html، أخر زيارة: ٢٠٢٢/٦/٢٧.

٣٧. ملوك الأردن (المملكة الأردنية الهاشمية)"، www.moppa.gov.jo، اخر زيارة ٢٠٢٢/٥/٢٥.

٣٨. موقع ويكيبيديا، متوفر على الرابط التالي: "omegawiki.org، omegawiki.org.

٣٩. الفنون والثقافة، متوفر على الرابط التالي https://web.archive.org/web/20160303221907/ http://www.cbssyr.sy/yearbook/2011/Data-Chapter2/TAB-3-2-2011.htm.

٤٠. https://www.algardenia.com/2014-04-04-19/zamanmadejamel/45973-2022.html

٤١. ناصر السعيد، تاريخ آل سعود، مكتبة النور / نسخة الالكترونية،: https://www.noor-book.com/

المراجع الاجنبية:

1. Kirk, Neville (2005), "The Conditions of Royal Rule: Australian and British Socialist and Labour Attitudes to the Monarchy, 1901–11https://ar.wikipedia.org/wik. "

2. Arris M. Lentz III, Heads of States and Governments: A Worldwide Encyclopedia of Over 2,300 https://uomustansiriyah.edu.iq › media › lectures Leaders, 1945 through 1992. McFarland & Company, Inc., 1994, p. 411. ISBN 0-89950-926-6.